

خفايا

لاحظت أوساط سياسية متابعة أنّ نواباً ومسؤولين في تيار المستقبل يثيرون الكثير من الصخب والضجيج في حديثهم عن الحوار المرتقب بين تيارهم وبين حزب الله، حيث لا يفوت هؤلاء مناسبة إلا ويكرّرون المواقف السياسية نفسها، ويرددون الشعارات نفسها، ويسمونها «مسلمات وثوابت» غير قابلة للنقاش، وعليه سألت الأوساط: إذا كان سيحارون إذن؟

يداً بيد ضد الجيش اللبناني

روزانا رمال

منذ أيام قليلة حلقت طائرات استطلاع «إسرائيلية» فوق بلدة ومطار رياق في البقاع، وتحديداً يوم 4 كانون الأول 2014، وخرجت قيادة الجيش ببيان مفاده أنّ فوج التدخل الثاني في الجيش اللبناني أطلق المضادات الأرضية على طائرة استطلاع من دون طيار كانت تحلق فوق مطار رياق العسكري لتتضح الصورة أكثر. إنها ليست المرة الأولى التي تخرق فيها الطائرات التجسس الحربية المجال الجوي اللبناني بالتاكيد، لكن ردّ الجيش على هذه الطائرات ليس دائماً بنفس الوتيرة، فهو لا يرد بالمضادات في كل مرة على هذه الطائرات التي أصبح خرقها للأجواء اللبنانية شبه دائم، في كل مرة يولد «إسرائيل» الاحتفاظ ببنك معلومات جديد. والملفت أنّ الطلعات الاستطلاعية الجوية «الإسرائيلية» توالى في نطاق المنطقة نفسها، أيام 2 و 3 و 4 كانون الأول، حيث ردّ الجيش اللبناني حينها بمضاداته بالمراقبة وتوثيق العمليات الأمنية، تعرض الجيش اللبناني، فوج الحدود البرية الثاني، في ثلث سبل في جرود رأس بعلبك، في 2 كانون الثاني إلى كمين، وأعلنت قيادة الجيش في بيان حينها عن استشهاد 6 عسكريين وإصابة آخر بجروح غير خطيرة. الجهة التي استهدفت الجيش اللبناني كانت «جبهة النصرة»، فالجهة التي ترصد وتلاحق الجيش اللبناني هناك هي «الناصر» تحديداً، وعليه يلتفت نجاحها في هذه الكمائن ويأخذ إلى السؤال حول طبيعة عملها

وقدرتها على الرصد، وتحديداً رصد تحرك أليات الجيش اللبناني في المكان والزمان. وهذا يستدعي فتح باب الاحتمالات أمام تنسيق بين أحد الأجهزة و«جبهة النصرة» مباشرة. وعليه، وتزامناً مع ما سبق من عرض لاخترق أجواء البقاع اللبناني من قبل طائرات التجسس «الإسرائيلية» في هذه المرحلة الدقيقة والتوتر الأمني هناك، يصبح السؤال أولاً: هل يمكن أن يكون هناك تنسيقاً بين «الناصر» و«إسرائيل»، خصوصاً بعد ثبوت ذلك في عمليات القصور الشهيرة، وما بقي من مخلفات العدو كدليل إلى ما هنالك من أمور؟ الجواب هو نعم بالتأكيد، وقد أعلن «الإسرائيليون» ذلك، ووصل الأمر بوزير الدفاع «الإسرائيلي» موشيه يعالون إلى مديح «الناصر» بنفي صفة الإرهاب عنها وإقامة إسناد ناري لها في معارك القنيطرة ضدّ الجيش السوري، وهذا ما قاله يعالون بالتفصيل، في 16 تشرين الأول: «داعش غير موجود على الحدود في الجولان، والجهة التي تسيطر على الحدود التي تسيطر على الحدود منتفخة السوري الحر، مع وجود في أجزاء من الحدود لجبهة النصرة، لكنّها التيار الأكثر اعتدالاً في تنظيم القاعدة، وليس سرا أنّ الجهات التي تسيطر على الحدود منتفخة من المساعدات التي تتلقاها من قبل إسرائيل، وليس سرا أننا نوفر لها العلاج الطبي والحليب والغذاء للوضع في معاديات تقي برد الشتاء، لكن كل هذا يأتي في سياق الشرط القائم، وهو أنّ يمنعوا التنظيمات الأكثر تطرفاً، من الوصول إلى الحدود». وما يجوز في سورية، يجوز حتماً في لبنان إذا تقاطعت الأهداف والسؤال الثاني: هل لطائرات الاستطلاع وظيفة حربية؟ بالتأكيد، فهي تقوم بالتصوير وبث الصور

أردوغان وتعاون الضرورة مع بوتين!

د. تركي صقر

شكل أردوغان الشيطان الأخر في الحرب الإرهابية التي تشنّ على سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف، ولم يكن متوقفاً أن يغير شيطنته وينقلب على نفسه ويخطو نحو البحث عن مقعد في قطار أصدقاء الحل للأزمة في سورية، لولا انكسارات ورهانات فاشلة وأوراق محروقة حشرته في الزاوية وجعلته مثلها لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنقرة، عله يجد في الجعبة الروسية بطاقة تخرجه من المأزق الحاد الذي وصل إليه. أولى انكسارات أردوغان وهزائمه المبررة تمثلت في سقوط مشروعه الإخواني في مصر وتثالث الانهيارات في ليبيا وتونس، فكان انهيار الأكبر في سورية. وأصابت هذه النكسة مقاتلاً عندما خلف وراءها قطانية وعداوت مفتوحة مع مصر والإمارات والسعودية، المشرق والمغرب العربي في وجه أردوغان وأحلامه الطورانية بالتريع فوق عرش الشرق الأوسط، كما وعدته الإدارة الأميركية في صفقة إخوانية — أميركية معروفة سبقت انطلاق ما سمي بالربيع العربي سيء الصيت. كذب أردوغان على نفسه وصدق الأضاليل بأنّ النظام السياسي في سورية قاب قوسين أو أدنى من السقوط لا محالة، وراهن على معارضة صنعها واحتضنها، رغم أنها فاقدة لأي فعالية أو شعبية على الأرض، فأصيب بخيبة أمل خائفة دفعته إلى تبني تنظيمات إرهابية ك«داعش» و«الناصر» وأمثالهما، وتماهى معها دعماً ومساندة وتحالفاً إلى درجة لم يستطع الانفكاك عنها والاتحاق بالتحالف الدولي الذي دعت إليه الولايات المتحدة لمحاربة تلك التنظيمات في العراق وسورية، وجاء اجتياح «داعش» لعين العرب وقرأها ليكشف نوايا حكومة أردوغان الإرهابية على حقيقتها.

يازجي من نيويورك: أبعدوا عن أولادنا غسل الأدمغة بالأيديولوجيات المتطرّفة



يازجي خلال صلاة الشكر في كنيسة القديس نيقولاوس

دعا بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي العالم إلى رؤية المأساة الحقيقية في المشرق كما هي، داعياً إلى الابتعاد عن غسل الأدمغة بالأيديولوجيات المتطرّفة. وفي كلمة ألقاها خلال صلاة الشكر التي ترأسها في كنيسة القديس نيقولاوس في بروكلن نيويورك، أشار يازجي إلى أنّ المشرق الذي هو منارة لكل الدنيا جريح. فبدل السلام نسجع عن طبلو الحرب. بدل سياسة إطفاء النزاعات، نسجع عن دعم فريق محدد من الميليشيات. فلنصل نداؤنا إلى كل البشرية. دعوا ليعيش! دعوا ليعيش! سورية تعيش! دعوا لبنان يعيش! دعوا العراق يعيش! دعوا الأردن الإسلام ب600 سنة. هذه الثقافة لم تمت، إنها متجددة في هذا الشرق، ولللقاء اللبلة، تأكيد على تجذرها في الشرق لتكمل نشر حضارتنا وقيمتنا تنظيماً إرهابية، فالواقع الذي نعيشه اليوم علينا مواجهته مع بعضنا البعض، مسيحيين ومسلمين في هذا الشرق بروح من المحبة والاحترام، مشيراً إلى أنّ البيان الصادر عن مؤتمر الأزهر والذي ضمّ جميع الرؤساء الروحيين، مسيحيين ومسلمين، من كل الشرق، يؤكد أولاً، إبانة كل التنظيمات الإرهابية، ويدين الإرهاب، وتشويه صورة أي دين، أكان الدين الإسلامي أو أي دين آخر، كما دان الخلافة والاعتداء على المسيحيين في بعض الدول والمناطق، وهو يؤكد على العيش معاً وعلى بناء حضارة مشتركة في الشرق الأوسط. وتابع الراعي: «نحن كمسيحيين موجودون في أساس كل ثقافات بلدان الشرق الأوسط، العراق للبطريرك الراعي.

الراعي: الإسلام بحاجة إلى الصوت المسيحي في مواجهة الإرهاب



مظلوم يسلم الراعي درعاً تذكارية

دعا بطريرك الماروني بشارة الراعي إلى عدم التمادي «في صمّ الأذان عن صرخات المواطنين في محنهم المعيشية والاقتصادية والأمنية»، داعياً إلى وضع حدّ لأمهم الطويلة. ورأى الراعي أنّ الإسلام في حاجة اليوم إلى الصوت المسيحي للوقوف في وجه الإرهاب، مشدداً على أنّ الثقافة المسيحية متجددة في هذا الشرق. واعتبر في عظة ألقاها خلال قداس الأحد في الصرح البطريركي في بكركي أنه «لا يمكن التماهي في صمّ الأذان عن صرخات المواطنين في محنهم المعيشية والاقتصادية والأمنية، وفي خلق صوت الله في الضمائر الداعية إلى عمل الخير والعدل وتجنب الشر والظلم». وقال: «ندعو إلى الصلاة الجماعية في الرعايا والأديار والمؤسسات من أجل انتخاب رئيس للجمهورية، وإخراج البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية». وأضاف الراعي: «الرحمة هي حاجة جيلنا وعالمنا: حاجة العسكريين المخطوفين في جرود عرسال وأماكن أخرى، وحاجة أهلهم إلى رحمة الإفراج عنهم ووضع حدّ لأمهم الطويلة، حاجة المتنازعين والمتخاصمين إلى الصفح والمصالحة، حاجة المظلومين والمهمشين إلى العدالة والإنصاف، حاجة الأجيال الطالعة إلى مكان في وطنهم، وإلى فرص عمل، وإلى مستقبل آمن وواعد، وإلى مجتمع أفضل». وفي كلمة ألقاها خلال حفل عشاء بمناسبة العيد الرابع لتأسيس لقاء مسيحي المشرق، قال الراعي:

**البديدي**

للنشر الإثنيين 08.40 PM

افرام الثاني ناشد الرئيس النمساوي العمل على إيجاد حل سلمي للأزمة السورية



افرام الثاني ورئيس النمسا

ناشد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريراني الأرثوذكس افرام الثاني الرئيس النمساوي والمسؤولين السياسيين والدينيين، العمل على إيجاد حل سلمي للأزمة في سورية، وعلى إعادة المسيحيين المهجرين قسراً من الموصل وقرى وبلدات سهل نينوى إلى بيوتهم وتأمين الحماية الدولية لهم. وكان افرام الثاني التقى رئيس النمسا هاينز فيشير في القصر الرئاسي في العاصمة فيينا، على رأس وفد ضمّ النائب البطريركي في سويسرا والنمسا مار ديونيسيوس عيسى كريبون، والسكرتير البطريركي مار تيموثاوس متى الخوري، إلى جانب كهنة وعلمانيين من الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في النمسا. واستعرض افرام الثاني مع فيشير وضع المسيحيين في الشرق الأوسط، لا سيما في العراق وسورية، مطالباً «بإيجاد حل سلمي للأزمة في سورية عبر استخدام العلاقات الدولية والسبل الدبلوماسية لكي تنتهي معاناة الشعب السوري ويعود الأمن والسلام إلى أرجاء البلاد». كما دعا النمسا إلى العمل من أجل «عودة المسيحيين المهجرين قسراً من الموصل وقرى وبلدات سهل نينوى إلى بيوتهم وتأمين الحماية الدولية لهم، حتى يبقى وجود للمسيحيين في الأرض التي تدين فيها الحضارة لهم بالإمتنان». وطالب أيضاً، بالمساعدة في ملف المطرانين المخطوفين يوحنا إبراهيم ويولس يازجي، أملاً «أن يؤول ذلك إلى معرفة مكانهما والعمل على فك أسرهما وأسر جميع المخطوفين». بعد ذلك، التقى الوفد محافظ فيينا ورئيس بلديتها ميخائيل هاوبل، حيث شدّد افرام الثاني على «أنّ الدور التاريخي للمدينة وبلدات جسر الحضارة والعلم والثقافة بين الدول، يضع فيينا أمام مسؤولية كبيرة لنشر ثقافة السلام اليوم في العالم، لا سيما في بلاد الشرق الأوسط الذي يحتاج إلى الاستقرار والأمن والسلام». كما

لا يمكن تجاوز أو القفز من فوقه. وشكر المحافظ هاوبل «على المعاملة الإنسانية التي تمتاز بها فيينا دون سواها للاجئين المسيحيين»، مذكراً «بأنّ الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ترفض الهجرة وتطالب بدعم المسيحيين للقاء في أرضهم وبلادهم المشرقية». كما زار افرام الثاني كاردينال فيينا كريستوف شونبورن، وشكره «على دعمه للمسيحيين المشرقيين ودعم الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في النمسا». كما أثنى «على الجهود الحثيثة التي يبذلها الكاردينال شونبورن في تقديم كل دعم معنوي وإنساني للمسيحيين المشرقيين، أينما وجدوا في حاجة إلى المساعدة».